بالحلف الباء للتشبيه وقوله اذن لجماعة اي من المنافقين وقوله
عتاب له اي لترك الاولى والافضل وهو التأني وتركهم بلا اذن حتى
يتبين امرهم وقوله وقدم العفو اي على العتاب وفي العفو وقوله
عفا الله عنك جملة كلام مستقل والعتاب في قوله لم اذنت لهم
وقوله حتى يتبين لك الخ غاية لمقدر كما قدره المفسر وهو المعا
تب عليه في الحقيقة وقوله لم اذنت لهم اي لاي سبب اذنت
لهم وكلتا اللامين متعلقة باذنت لاختلافهما في المعنى فالاولى
للتعليل والثانية للتبليغ والضمير المجرور لجميع المستأذنين
وتوجه الانكار الى الاذن باعتبار شموله للكل وباعتبار تعلقه بكل
فرد فرد اذ التخلف عدم استطاعة بعضهم كما يتبين عن قوله تعالى
حتى يتبين لك الخ ابو السعود وقوله حتى يتبين الخ قال
ابن عباس لم يكن رسول الله يعرف المنافقين حتى نزلت سورة
براءة اهـ خازن وقوله خروجهم تفسير لقوله انبعاثهم وقوله
وقوله في التخلف اي من غير عذر وقوله اي لم يرد تفسير لكره
وقوله خروجهم تفسير وقوله تعالى ولكن كره هذا الاستدراك
على النفي المفهوم من قوله ولو ارادوا الخروج اي ما خرجوا
لكن واقعة بين نقيضين النفي والاثبات لفظا وان كانا

يتلاقيان في المعنى كما في السمين وقوله اي قدر الله تعالى لكم اي
القعود هذا تفسير لقوله تعالى وقيل وبالقول حقيقة لا من الله
ولا من النبي صلى الله عليه كما قيل هذا ما مشى عليه المفسر
وقال الكرخي القائل الشيطان بوسوسته او بعضهم لبعض وقيل
يرد كيف امرهم بالقعود عن الجهاد مع انه ذمهم عليه او امرهم الله
او الرسول بذلك امر توبيخ كقوله تعالى اعملوا ما شئتم بقرينة
قوله مع القاعدين اهـ وقوله لو خرجوا شروع في بيان المفاسد
التي تترتب على خروجهم وقوله فيكم اي معكم وقوله ما زادوكم
الا خبالا علم من الاستثناء المنقطع والمعنى لو خرجوا فيكم ما
زادوكم قوة لكن زادوكم خبالا والخبال الاضطراب ومرض يؤثر
في العقل كالجنون اهـ خازن وقال الكرخي هذا الاستثناء
متصل وهو مفرغ والمستثنى منه محذوف اي ما زادوكم شيئا الا خبالا
وجوز فيه ان يكون منقطعا وقوله ولاوضعوا معطوف على ما
زادوكم وقوله اي اسرعوا تفسير لاوضعوا وقوله بينكم تفسير
لخلالكم وخلالكم منصوب على الظرفية وهو جمع خلل كجمل وجمال
وقوله بالمشي اي السعي وقوله يبغونكم الفتنة حال
من الواو في اوضعوا اي حال كونهم باغين اي طالبين الفتنة لكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)